

الأمير فيصل بن عبد الله: اختصرنا الزمن بالإنجازات في أمريكا

وزير التربية والتعليم يخص الولاية بحوار رياضي جدا

عبدالله الحرازي - الرياض

حوار

الحديث مع الأمير فيصل بن عبد الله وزير التربية والتعليم الرئيس السابق لاتحاد الفروسية يأخذ طابعا رياضيا ثقافيا تعليميا حتى وان كان رياضيا محصورا بالفروسية تزامنا مع الانجازات التي تحققت للفروسية السعودية في بطولة العالم الاخيرة بأمريكا نظرا لاهتماماته المختلفة ومساهماته في هذه الاعمال وكانت البداية ان وجهنا لسموه هذا السؤال .

■ الفروسية السعودية رسالة ثقافية ورياضية

■ سنعلن خلال أشهر عن استراتيجية للرياضة المدرسية



لماذا كنتاكي؟

** يتردد سؤال لماذا اختيرت كنتاكي لإقامة المعرض ولم يتم في المملكة لاسيما واننا اهل فروسية ؟

= لقد كانت خطتنا إقامة المعرض في المملكة عام ١٩٩٦ لكننا ولسوء الحظ لم نتمكن بسبب عدم وجود البنى التحتية مثل المتاحف المتخصصة وامور أخرى حالت دون تنفيذ المشروع انذاك ، لكن الفكرة لم تمت وكنا على الدوام نبحث عن الزمان والمكان المناسبين لذلك حتى وقع الاختيار على كنتاكي بوصفها عاصمة الفروسية العالمية واستضافتها لالعاب الفروسية العالمية عام ٢٠١٠ والتي كانت مناسبة عظيمة لابراز دور المملكة في الشقين الثقافي والرياضي ، والحمد لله ان النتائج كانت مثيرة جدا من الناحية الثقافية عطاها على عدد زوار المعرض طيلة الاشهر الستة وما تركه من انطباع عن المملكة والانسان السعودي ، وكذلك النتائج الرياضية التي اشرفنا عليها ، وهنا لا بد لي من الاشارة بدور مكتبة الملك عبدالعزيز في جمع محتويات المعرض والاتحاد السعودي للفروسية ممثلا في الامير نواف بن فيصل وسامي النحيط لما قاموا به من عمل جبار في التحضير له على مدى ٣ سنوات بحيث جعلنا من الفروسية رسالة وهدفا سنتواصل في اولمبياد لندن بحول الله تعالى .

** تحدثتم عن ردود فعل طيبة للمعرض .. فما هي دلالتكم على ذلك ؟

= لقد توقفت كثيرا عند كلمة حاكم كنتاكي في الافتتاح وهو يقول ان هذا المعرض يمثل ثقافتين وحضارتين مختلفتين في نصف الكرة الارضية جمعتهما حب هذا المخلوق المربوط بناصية الخير الى ان تقوم الساعة ، ولعله من المناسب ذكر سبب كتاب فروسية الذي صدر قبل عدة سنوات وتلا هذه المعرض كلمة قالتها الاميرة / ان ابنة ملكة بريطانيا حينما كانت رئيسة للاتحاد الدولي للفروسية مرحبة بانضمام المملكة للاتحاد الدولي (اهلا وسهلا بالمملكة العربية السعودية في عضوية الاتحاد ورئاسة المجموعة السابعة وازافت قائلة انكم اهل فروسية وكان جدك الملك عبدالعزيز فارسا يمتطي سهوات الجياد في توحيد بلادها وارساء دعائم الامن والاستقرار فيها) هنا شعرت بالفخر لهذه الشهادة امام الحضور من مختلف بلاد العالم وتولدت لدي فكرة إقامة عمل عن الفروسية يبرز دور المملكة في هذا الجانب.

** كيف ترى المحصلة التي خرجت بها

الفروسية السعودية من المشاركة في كنتاكي ؟

= للمشاركة كما تعلم وجهان الاول ثقافي تمثل في إقامة معرض هبة من الصحراء طيلة الاشهر الستة الماضية انفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عند انشاء اتحاد الفروسية بابرار الجانب الثقافي في نشاطات الفروسية ، وفي ذات التواصل مع الامم الاخرى ، اما الوجه الاخر فكان المشاركة في بطولة العالم للفروسية حيث اريد لهذه المشاركة ان تكون فاعلة تواكب الاهتمام بهذه الرياضة والدعم الذي تجده من مقام الملك المفدى الذي وجه بالعمل لان يكون المنتخب السعودي منافسا في كل البطولات ، ونظرا لقصر فترة الاعداد فقد رسم الهدف بنيل بطاقة التأهل الى اولمبياد لندن حيث كان الفريق قريبا من ذلك الهدف ، واكمل المشوار بحصول الفارس البطل عبدالله شربتلي على الميدالية الفضية في الفردي.

انجاز الفروسية عمل عظيم

** وكبد رأيت انجازات الفرسان في ساحة المتنافسة العالمية

= عمل عظيم كان خلفه رجال كثيرون ترجموا التوجيهات السامية لمعنى التواجد السعودي في المحافل الدولية ، والواقع ان الامير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وزملاءه في صندوق الفروسية السعودية سادى الدهامسي ، زياد عبد الجواد ، محيي الدين كامل وغيرهم قاموا بعمل عظيم في فترة وجيزة لتحضير المنتخب لهذه المهمة بشراء الخيل وتوفير فرص الاحتكاك والتدريب وفق الخطة التي وضعها اتحاد الفروسية برئاسة الامير نواف بن فيصل فهم يخططون ونحن ننفذ وفق رؤية واضحة مستفيدين من تجاربنا السابقة التي برهنت لنا ان الإدارة هي عنوان النجاح ، وكان الهدف ان يكون بين افضل عشرة منتخبات عام ٢٠١٢ الا ان الهدف تحقق بعد ثلاثة اشهر فقط باحتلال المنتخب المرتبة الثامنة عالميا وليس هذا فحسب فقد اقتربنا من انجاز فردي وهو الحصول على الميدالية الفضية وتصنيف فارس سعودي كأفضل ثاني فارس في العالم . وهذا شيء لم تكن نتعلم به قبل البطولة.

** بلا شك ان انجاز التربيته كان له صداه في النظر لبيت لاسيما وانك لم تكن تتوقعه كما ذكرت .. فكيف رأيت

= هو انجاز فخريه . في وسط الفروسية . ويغخر كل مواطن ونحقق من فارس صغير في سنه وفي بداية مشواره الرياضي الدولي حيث قدم مع فرسه مستويات رائعة (خمس جولات بلا أخطاء) وثلاث جولات مع جواد اخرى جديدة عليه في النهائي امام نخبة أبطال العالم من نوي الخبرة والجودة في الخيل ، وفي حدث عالمي لا يتكرر الا كل اربع سنوات ، ونو ان الحظ انصفه ولم يرتكب مع فرسه الاخطاء الثمانية لربما توج بالذهب . حقيقة شيء مفرح جدا وينم على انه فارس موهوب ، وما تحقق على يد الفارس المفضل عبدالله شربتلي فهو انجاز لكل الفرسان الذين كانوا معه في امريكا خالد العيد الذي خاضه الحظ في الاوقات الصعبة ، ورمزي الدهامسي وكمال باحمدان الذين لم يتعرفا جيدا علي جياهما وهما في نفس المستوى ، لكن جياهما ليست بمستوى خيل عبدالله وخالد



ولاسيما خالد . وهناك الامير عبدالله بن مقعب الذي حالت الإصابة دون مشاركته لكنه كان متواجدا مع الفريق في معسكره وفي البطولة. وهنا لابد من القول ان هؤلاء الشباب لم يكتفوا بالمشاركة الرياضية بل كانوا على الدوام نموذجاً متسرفاً للرياضة والشباب السعودي في المشاركات المختلفة يتعاملهم واسلوبهم الذي يجسد اخلاق الفرسان الحقيقيين ، وهنا لابد من الإشارة الى ان رياضة الفروسية من اصعب الرياضات لانها عطل شائي بين روحين وما يتطلبه ذلك من تفاهم وتناغم تكون لغة مشتركة بين الفرس والغارس .

فرسان عاصفة الصحراء

** عشاق هذه الرياضة ينظرون اليه الكثير من صندوق الفروسية خلال الرحلة المليئة بمد الفتح التي تحثت الآن . عما رأيكم

= شرف كبير لي ان يكون على رأس هذا الصندوق الذي تكون بمكرمة سامية من خادم الحرمين الشريفين سيدي الملك عبدالله بن عبدالعزيز حيث حددت مهمة صندوق الفروسية بفترة زمنية مدتها اربع سنوات يقضى عليها سنة وذلك لتحضير المنتخب للالعاب لندن الاولمبية وفي السنة الاولى كان هذا الانجاز في بطولة الالعاب العالمية في كندا . وفي الطريق ان شاء الله انجاز في دورة لندن اذا سارت الامور وفق مخطط لنا ولم نعرض طريقنا صعوبات مثل مرض الخيل وغيرها وان يكون توفيق الله حليفنا في شراء خيل مديره لمبقتبة الفرسان الامير عبدالله بن مقعب . رمزي الدهامسي . كمال باحمدان تساعدنا على عمل المتوقع منهم في اطار الفوج العام لان تكون لدينا قطعة مضافة وتنمية مستدامة لاعداد منتخبات فروسية تكون نموذجا للمنتخبات السعودية .

** بين اطفالنا ٩٦ وكناكي ٢٠١٠ رحلة فولية في العباد . الامكانات . في النتائج . كنت من فكر في المشاركة الاولى بكل ساكن فيها من صعوبة خيل مستأجرة . امكانات محدودة ، حداثة تجربة . والان نفوذ عمل فريق المساندة في تحضير المنتخب للمشاركة في هذا المحفل .. فكيف رأيت هذه التجربة

** عندما شاركنا عام ٩٦ ورغم الظروف الصعبة التي واجهت الاعداد فقد انطلقوا علينا انذاك فرسان عاصفة الصحراء ، وكانت الظروف في المنطقة بالجعل عاصفة ، وخرجنا بنتائج مشرفة باحتلال خالد المرتبة ٣١ ورمزي ٣٧ ، وفي



دور الصندوق

** المشاركة السعودية في كفتاكسي اقتصرت على قفز الحواجز دون غيرها من الألعاب ، مستقبلا هل ستتغير الصورة ونرى مشاركة سعودية في بقية الألعاب ، وما هو دور الصندوق ؟

= عندما بدأ اتحاد الفروسية عدله وضع في اهتماماته بقية الألعاب كالتحمل ، الترويض والايام الثلاثة ، لانها ترتبط بصورة مباشرة بالحصان العربي الذي ينتمي للارض التي نعيش على ترابها ونظمتنا عدة سباقات للتحمل وكانت ناجحة ، وتركنا المهمة لمن اتى بعدنا لاكمال المشوار وهناك تطور في مستوى سباقات القدرة نتمنى ان نشاهدها في المنافسات المقبلة ، وقد يكون اعدادها من قبل الصندوق اذا اتحاد الفروسية رأى ان تكون تحت مظلة الصندوق ، لان مهمتنا محددة بمنتخب قفز الحواجز والفرسان المميزين .

** بوحفكم وزير التربية والتعليم هل سيكون للفروسية وجود في مناهج التربية الرياضية ؟

= الاهتمام بأبدان النسى من أوائل البراسح في استراتيجيات التعليم الجديد التي ستنتج خلال خلال اربعة او خمسة اشهر وستوكل المهمة لشركات متخصصة ، وستحدد كيفية التواصل بين الوزارة ورعاية الشباب ، ووزارة التعليم العالي لتفعيل الاستراتيجية للاهتمام بالنشء بدنيا .

هذا العام وهذه المشاركة قدمنا لهم هبة من الصحراء طوعا منا ودعما من القيادة الرشيدة لهذه الرياضة ، واكب ذلك انجازات ستفخر بها الرياضة السعودية . ويحتفظ بنا سجل الفروسية العالمية لانها ثمار جهد السنين وعطاء فرسان ابطال ، ولو كانت التركيبة لدينا صحيحة في تلك الفترة لاختصرنا الزمن وحققنا نتائج افضل ، وان شاء سنعود ذلك في الايام المقبلة بتوفيق الله ثم بدعم الملك الفارس عبدالله بن عبدالعزيز الناتج عن ايمان كامل لدى القيادة بقدرة هؤلاء الشباب على الانجاز .

** القيمة المضافة والتسمية المستدامة اثمرت لها اكثر من مرة ومناسبة تهدف الى اعداد منتخب قوى واستمراره في دائرة التنافس التي عابده ٢٠١٢ . فهل تعتقد انه بإمكان الفروسية السعودية تحقيق ميدالية ذهبية في لندن وفق المعطيات الحالية ؟

** لو قلت لك نعم فلن اكون صادقا مع نفسي ومع الاخرين لان العملية معقدة ومركبة انت تتحدث عن عمل بين كائنين لا تعرف من سيكون الجاهز منهما في ذلك الوقت ، نحن نعمل وسنجد ونجتهد في ان يكون الفريق في احسن حالاته المعنوية والفنية ببرامج اعداد مناسبة تتوفر فيها الخيل لان الخيل الحالية فيما عدا حصان خالد العيد ليست في مستوى خيل المنافسين في بطولة العالم الحالية وفي الألعاب الاولمبية ، والعمل لا يتوقف على اعداد الفريق الحالي فحسب بل سنعمل على تطوير مستويات جيل جديد من الفرسان الذي يملكون الموهبة الفنية ، وفي ذات الوقت سيقوم الصندوق بتسويق المنتخب على قطاع الاعمال لايجاد دعم للفريق ، وكذا تسويق عدد من المنتجات لتوفر للصندوق رفا ماليا يساعده على تنفيذ خطته فالفروسية باختصار هي رسالة وطن وامكانية مواطن تكون القوة الدافعة للتواجد السعودي في كل البطولات والدورات المقبلة بغض النظر عن مواعيدها وامكن اقامتها .